دور حملات الإعلام الرقمي في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية)

The role of digital media campaigns in confronting ethical bullying through social networking sites (A Field study)

إعداد

أروى فهد بن سريهيد

إشراف

دكتورة / مهيتاب ماهر الرافعي

جامعة ميدأوشن / كلية الإعلام والتسويق / برنامج ماجستير الإعلام الرقمي

ملخص البحث

يشكل انتشار التنمر الأخلاقي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي تحديات كبيرة للمجتمعات الرقمية، مما يستلزم استراتيجيات تدخل فعالة. تبحث هذه الدراسة في دور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي وتعزيز السلوكيات الإيجابية عبر الإنترنت. شَملَت عَينَة الدِّراسة 201 فرْدًا مِن مواطني المملكة العربية السعودية، وقد تمَّ اِختْيارهم بِطريقة العيِّنة العشْوائيَّة. وقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة للحصول على إجابات حول الدراسة. لِتحْقِيق أَهدَاف الدِّراسة. تمَّ اِسْتخْدام المنْهج اَلوصْفِي والتَّحْليليِّ، وتمَّ اِسْتخْدام برْنامج SPSS لِإجْرَاء التَّحْليلات الإحْصائيَّة. وتمَّ اِسْتخْدام اِختِبار الارتباط اَلبسِيط لِاخْتبار فرْضيَّات الدِّراسة. تشير النتائج إلى أن حملات الوسائط الرقمية تلعب دورًا حاسمًا في رفع مستوى الوعي وحشد العمل وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف عبر الإنترنت. وتشمل التوصيات تعزيز تقسيم الجمهور، وتنويع تنسيقات المحتوى، والاستفادة من المؤثرين، والدعوة إلى سياسات أقوى للمنصة. يساهم هذا البحث في الفهم النظري والتطبيق العملي للحملات الإعلامية الرقمية في معالجة التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرقمي، التنمر الأخلاقي، وسائل التواصل الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي.

Abstract

The prevalence of cyberbullying on social media platforms poses significant challenges to digital societies, necessitating effective intervention strategies. This study investigates the role of digital media campaigns in countering cyberbullying and promoting positive online behaviours. The study sample included 201 individuals from Saudi Arabia, selected using a random sampling method. A questionnaire was distributed to the study sample to collect responses relevant to the study's objectives. The descriptive and analytical approach was employed, and SPSS software was used to conduct statistical analyses. The simple correlation test was used to test the study's hypotheses. The results indicate that digital media campaigns play a crucial role in raising awareness, mobilizing action, and fostering a culture of respect and empathy online. Recommendations include enhancing audience segmentation, diversifying content formats, leveraging influencers, and advocating for stronger platform policies. This research contributes to the theoretical understanding and practical application of digital media campaigns in addressing cyberbullying on social media platforms.

Keywords: Digital Media, Cyberbullying, Social Media, Social Psychology.

الفصل الأول

المقدمة

وقد كانت بداية اهتمام المجال البحثي في هذا المجال والذي يطلق عليه (التنمر) في الدول الإسكندنافية منذ عام 1983 قامت خلالها السلطات التعليمية بدراسات استكشافية حول التنمر في المدارس في منطقة بيرجن بالنرويج واستمرت لمدة عامين ضبط خلال هذه الفترة (2500) طالب، قامت بعدها النرويج بتنظيم حملات لتقاوم وتمنع التنمر في جميع المدارس الابتدائية والثانوية (نورة سعد القحطاني، 2015، ص80).

وفي الدين الإسلامي كانت هناك أدله من القرآن الكريم تنبذ هذه الأفعال:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. دلت الآية على ما يجول في مجتمعنا المحلي والعالمي من ظاهرة ظهرت من العصور القديمة وتطورت على مر الأزمان إلى أن وصلت إلى مجتمعنا الرقمي، ألا وهي ظاهرة (التنمر) والتي كان يطلق عليها (الاستهزاء) بفرد سواء على شكله الخارجي أو صفة من صفاته أو شيء يملكه أو شيء لا يملكه، وعلى مستوى مجتمعنا المحلي لم تكن ظاهرة التنمر محط اهتمام المجتمع أو الباحثين حتى وقت قريب.

وفي مجتمعنا العربي بدأت هذه الظاهرة تأخذ مكانها في الحياة الواقعية ممتدة إلى الحياة الرقمية لتسكن وتصبح جزءا من التصرفات الطبيعية للبشر، وعلى صعيد الصحة النفسية فقد باتت الدراسات الحديثة تظهر نتائج مهمة تثبت أثر هذه الظاهرة على الصحة النفسية لجميع فئات المجتمعات، وبدأت تكتظ مستشفيات الصحة النفسية بجميع الأعمار ومشكلات حديثة لم يكن يعاني منها المجتمعات في الماضي سوى بشكل قليل.

والتنمر يعد من أبرز المواقف التي تضغط الإنسان حين يتعرض لمثل هذه المواقف خاصة الطفل، وتساهم في التأثير سلبيا على صحته النفسية وخاصة لأنه لا يمتلك القدرة على مواجهة التنمر ويكون عرضة لاضطرابات نفسية ومن أكثرها شيوعا (الاكتئاب) وكشفت بعض الدراسات عن نتائج أبرزها معاناة ضحايا التنمر من الاكتئاب مثل دراسة). (Bond et al, 2001)

ولقد شهد العقدين الأخيرين تزايدا باهتمام المجتمعات الغربية بالتنمر، وبدأ الاهتمام يزداد في مجتمعاتنا العربية وإلقاء الضوء على الفئات الحساسة في المجتمع ألا وهم الأطفال بصورة خاصة والمراهقين كونهم الفئة التي تتعرض لتغيرات عديدة من نفسية وجسدية في هذا الوقت.

ومن الآثار السلبية للتنمر والعواقب كونه يؤثر على المتنمر وضحيته، فالضحية يعاني من فقدان الأمن النفسي والانسحاب الاجتماعي وأن ينعزل ويصبح لديه فوبيا حتى من الذهاب للمدرسة مما يجعله يفقد ثقته بنفسه والتقدير الذاتي، أما المتنمر فسلوكه سيجعله منبوذ وربما تؤثر عدوانية علية مستقبلا بأن يصبح شخصا منحرفا.

(Hillsberg and spack , p23 , 2006)

وفي الإعلام الرقمي الجديد كانت الطرق القديمة لمعالجة التنمر لا تكفي لإنجاح الحملات التوعوية ضد هذه الظاهرة الكفيلة بسقوط ضحايا التنمر في وحل الاكتئاب وآثاره المؤدية للانتحار، فقد استحدثت الطرق الجديدة للوصول إلى الوجهة الرئيسية والتكاتف ضد الظاهرة.

وفي خضم عاصفة الإنترنت تعد منصات وسائل التواصل الاجتماعي أداة لمواجهة هذه الظاهرة والسلوكيات من خلال حملات توعوية إلكترونية تساعد قليلا في الحد من مخاطرها، ومن أبرزها منصة (إكس) والتي كان يطلق عليها (تويتر) سابقا و التي تسهم في

إطلاق هاشتاغات تنشر المعلومات والتوعية لضرورة الحد من هذه السلوكيات ، (نوال أبو مشطة ، 2023 ، ص624) .

كما جعل البعض حملات التنمر في مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للاستهزاء والسخرية كونهم يعيشون على السخرية من جميع نواحي المجتمعات والشخصيات وتطورت إلى أن وصلت ببدأ جرائم جديدة ودخيلة مثل: ابتزاز ضحية التنمر واستنزافه نفسيا وجسديا ومحاولة استنزافه ماليا بعدم نشر صورة له أو فيديو له لئلا يكون وجبة اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي.

وحين نتطرق لهذه الظاهرة الخطيرة على مجتمعاتنا تأتي أهمية دراستها على جميع نواحيها ونخص بها: النواحي النفسية والأخلاقية كونها تسهم في تدمير هاتين الصفتين مما يجعل المجتمع عرضة للخطر من المتنمر والضحية كون الضحية قد يكون متنمرا في يوم من الأيام ويساهم في بناء شعوب تقسم ما بين ضحايا التنمر والمتنمرين.

ومن أفضل الحلول لمعالجة هذه الظاهرة هو الدور الأساسي ومسؤولية الإعلام خاصتا (الإعلام الرقمي). في الوقوف أمام المد الهائل لهذه الظاهرة.

الدراسات السابقة

1- دراسة (أمل يوسف، 2016م) بعنوان (التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت)

هدفت الدراسة في بدايتها للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت وتكونت عينات بين الطلاب من الفئة المستهدفة وتوصلت إلى نتائج بأن الذكور أكثر تنمرا إلكترونيا.

وقد اقترحت الباحثة مواضيع بحثية تحتاج إلى مزيد من الدراسات للحصول على نتائج منها:

برامج إرشادية انتقائية لخفض التنمر الإلكتروني في فئة طلاب وطالبات التعليم التطبيقي, برامج قائمة على المساندة الاجتماعية، برامج إرشادية لخفض حدة السلوك العدواني وأثره.

2- دراسة (خالد مخلف الجنفاوي، 2016م) بعنوان (معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت)

وتطرقت الدراسة إلى بيان دور التنشئة الاجتماعية وكون الأطفال جزء من المجتمع وصفاتهم الإنسانية تنشأ مع مشاركة تجارب أوساطهم كالأسرة والمجتمع وتجاربه معهم فإذا انعدمت هذه الصلات دون وسط اجتماعي ودون اتصال فيفقد الطفل فرصته للتنشئة الاجتماعية والتي تحوله من كائن بيولوجي إلى اجتماعي وذلك بناء على أن الصفات الاجتماعية مكتسبة ولا تولد معه.

3- دراسة (كرام محمد يوسف يونس، 2017 م) بعنوان (مستوى ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر قرع)

هدفت الدراسة بشكل رئيسي على التعرف لمستوى ممارسة الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية ويرى (لينج وباكي)أن اكثر من 33% من الأطفال والمراهقين حول العالم يقضون معدل 15 ساعة او اكثر أسبوعيا في ممارسة الألعاب الالكترونية والعاب الفيديو كنشاط اجتماعي وبالرغم مما توفره الألعاب الالكترونية من فوائد إيجابية من حيث إثارة القدرة على التفكير والتأمل إلا ان معظمها يستخدمها الأطفال والمراهقين تحمل من المضامين السلبية التي تؤثر عليهم ، كما بين الباحث المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمراهق وتمثلت المشكلات الانفعالية بشعور المراهق بالقلق والشعور بالضيق والاكتئاب والحزن والغم الذي يصاحبه انخفاض في الفاعلية الذاتية

بينما تمثلت المشكلات الاجتماعية في ممارسة السلوك العدواني تجاه الاخرين وممتلكاتهم أيضا والميل الى الصحبة السيئة والانسحاب الاجتماعي والميل الى سلوك غير سوي ينبع من الرغبة للاستحواذ أو التملك لشيء لا يملكه مثل السرقة او الكذب لهدف خداع الاخرين ، وأوضحت الدراسة بأن التعلق في العالم الافتراضي والأشخاص الذين يتعامل معهم الطالب من خلاله عالما يجذب انتباهه ويجعله يهرب من مشكلات الواقع التي يمر بها بحيث يجد منفذا للابتعاد عن الضغوط اليومية وينهمك في عالم اللعب والمتعة والتسلية ويستبدل التجارب الواقعية بخيالية تلبي رغباته واحتياجاته و إشباع للرغبات والميول .

التعليق على الدراسات:

- تنوعت الدراسات في نتائجها للوصول لتفسير سلوك المتنمر وأثره على الضحية.
- هدفت الدراسات إلى الوصول للأسباب النفسية التي تسبق التصرف والأسباب التربوية المكتسبة للمتنمر والآثار النفسية لضحايا التنمر الإلكتروني.
- تظهر الدراسات ان إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تغيير سلوكي سلبي وقد يؤثر على المعرفة الحقيقية مما يؤدي إلى تصرفات عدوانية.
- أكدت الدراسات السابقة على تأثير جميع المتغيرات الإنسانية والسلوكية والثقافية للمجتمع عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة سلبية تؤدي إلى نتائج خطيرة على المجتمع مثل التنمر في الحياة الواقعية ويتبعه التنمر الإلكتروني في الحياة الافتراضية ويرجع ذلك إلى تجاهل المجتمع لحملات الإعلام الرقمي التي تحاول الحد والتقليل من هذه الظاهرة.

مشكلة الدراسة:

إنه من الضروري أن نتحدث عن أهمية الإعلام الرقمي في مجتمعنا ودوره في نشر الوعي الثقافي و مواجهة المشكلات الجديدة والتي تتطور مع تطور الزمن و تطور التكنولوجيا ومن ضمن المشكلات القديمة والتي تطورت لتصبح جديدة مع تقدم

التكنولوجيا هي (التنمر الإلكتروني) والتي بدأت تتسلل شيئا فشيئا إلى الأطفال والمراهقين والكبار ، وبرغم تلك الومضات التي يقوم بها الإعلام الرقمي في توعية المجتمع إلا أن المجتمع الواقعي والافتراضي يتجاهل هذه المشكلة الخطيرة والتي تتطور لتدمر جيلا مستقبليا، وبدأت الأجهزة الذكية تأخذ حيزا في حياة الأطفال اليومية بدون رقابة وبدون عدد لساعات استخدامها مما يتيح له التصفح والتعرض لمواقف لا يعلم عنها شيئا في قاموسه الصغير الذي بدأ بالتوسع السلبي عوضا عن المعلومات الحقيقية التي يرويها له والديه لو كانا منتبهين لما يشاهد، ومن هنا تأتي مشكلة البحث ، في البحث عن أسباب استمرار نقص الوعي كون نقص الوعي للوالدين و تجاهل الحملات الإعلامية الرقمية لإيجابية لموضوع التنمر الإلكتروني و كذلك تجاهل المجتمع للحملات والتي تنبه لخطورة التنمر الإلكتروني الأخلاقي على الصحة النفسية للمستخدمين والصحة الجسدية.

أهمية الدراسة:

1. قلة الدراسات العربية التي تنوه على دور حملات الإعلام الرقمي الرئيس في نشر الوعي المجتمعي تجاه التنمر الإلكتروني.
2. تتضمن هذه الدراسة في بعض محتوياتها الجمع بين تخصص الإعلام وعلم النفس كونها تحوي متغيرات نفسية كالاكتئاب والوحدة النفسية.
3. تستمد الدراسة أهميتها من ضرورة عدم إهمال الحملات الإعلامية الرقمية تجاه التنمر الإلكتروني.
4. الاستفادة التربوية والنفسية من نتائج هذه الدراسة من ناحية الإلمام بخطورة التنمر.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الحملات الإعلامية الرقمية الإيجابية تجاه التنمر الإلكتروني.
2. بيان أسباب التنمر الإلكتروني وعلاقته بالتربية الناشئة.

3 الوصول لأسباب تجاهل المجتمع التنمر الإلكتروني.

4 التعرف على أسباب التعرض للتنمر الإلكتروني الأخلاقي في مواقع التواصل الاجتماعي وصلته بالثقافة المكتسبة.

5 الكشف عن دور نتائج الوعي المجتمعي لحماية المتنمر من التنمر وآثار الثقافة النفسية بالنسبة للضحية.

6 التعرف على علاقة التنمر الإلكتروني الأخلاقي بالمتغيرات النفسية والتصرفات العدوانية.

7 دراسة الحقول المفقودة بالنسبة لتحول المتنمر من البراءة إلى العدوانية ومدى كون الضحية ضحية.

8 بيان طرق حماية المجتمع من التنمر الأخلاقي.

تساؤلات الدراسة:

1 هل هناك مسبب رئيسي لتصرفات المتنمر في بداية شعوره بالراحة في التسبب في بؤس الآخرين؟

2 إلى أي مدى يكون هناك اختلافات نفسية ما بين ضحايا التنمر؟

3 كيف تتغير نتيجة التنمر باختلاف الوعي الثقافي للمجتمع؟

4 ما هو دور التربية في نتيجة سلوك المتنمر والضحية؟

5 ما الدور الرئيس للمجتمع في حماية ضحايا التنمر وعلاج المتنمر؟

6 لماذا يجب أن يكون هناك دور للإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع في مواجهة التنمر الإلكتروني والأخلاقي؟

مفاهيم الدراسة:

الإعلام الرقمي: هو إعلام يعتمد على التكنولوجيا الرقمية بعيدا عن الاعتماد على وسائل الإعلام القديمة ويعمل على نقل النصوص والفيديو والصوت رقميا.

التنمر الإلكتروني: شكل عدواني يعتمد على وسائل التواصل الحديثة وتطبيقات الإنترنت في نشر شائعات أو تصدير فيديوهات أو تعليق مسيء لإلحاق الضرر بالآخرين.

التنمر الإلكتروني الأخلاقي: كما سبق في ذكر تعريف التنمر الإلكتروني فهو يدخل في نطاق العدوانية ولكنه يختلف بتركيزه على إلحاق الضرر النفسي والمعنوي عبر تعمد الاستهزاء بشكل أو لبس أو طريقة كلام قاصدا إلحاق الأذى بالكلام.

فروض الدراسة:

1 **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع.**

2 **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التربية الناشئة للمتنمر ومعدل جهل والديه بما يفعل.**

3 **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجتمع في المملكة العربية السعودية (عينة الدراسة) ودور الإعلام الرقمي في التوجيه لمخاطر التنمر.**

4 **هناك دور رئيس للإعلام في نشر الوعي المجتمعي.**

5 **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين معدل ارتفاع التنمر الإلكتروني في الفئة العمرية ما بين الأطفال في سن المدرسة والمراهقين.**

6 **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ترك المتنمر للزمن ليعود إلى رشده واستبعاد الضحية.**

الإطار المنهجي للدراسة:

كل دراسة تدخل في إطار علمي تحتاج إلى منتهج يعتمد عليه الباحث للحصول على المعلومات والوصول إلى النتائج وفي هذا البحث لم يكن هناك أفضل لاختبار وإثبات الفرضيات سوى المنهج الوصفي.

أدوات جمع ومقاييس الدراسة:

تستخدم في البحوث العلمية مجموعة من أدوات الجمع ومقاييس الدراسة ووقع الاختيار على مقاييس الاستبيان كونه ملائم لقياس مدى وعي المجتمع بما يدور من حملات إعلامية رقمية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني تستهدف هذه الدراسة في مجالها المكاني المجتمع العربي وتحديدا المملكة العربية السعودية.

المجال الزماني تجرى هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من 1444ه – 2024م ./ **عام** 1445ه

المجال البشري تهدف الدراسة أن تجرى على شريحة من المجتمع العربي محددا بالمملكة العربية السعودية كشريحة للعينات.

المقاييس و الاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها

سوف يتضمن البحث مقاييس الإحصاء الوصفية لأنه يساهم في توفير مجموعة واسعة من الوسائل والأساليب التي تساهم في اكتشاف جميع البيانات الخاصة بالبحث وتشارك فيها وهناك نوعان من البيانات متمثلة في البيانات الكمية: والتي تمثل في أرقام ورسوم بيانية والبيانات الكيفية: وتعرف باسم البيانات النوعية، والمقياس الإحصائي الذي وقع عليه الاختيار هو مقاييس النزعة المركزية التي تتضمن: المتوسط الحسابي- الوسيط الحسابي-المنوال.

المنهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تعتبر استراتيجية الأساليب المختلطة، التي تجمع بين الأساليب الوصفية والكمية، الاختيار الأمثل لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بـ "دور حملات الإعلام الرقمي

في مكافحة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية)". تتطلب طبيعة الدراسة هذه فهمًا شاملاً للظاهرة المبحوثة. تم تصميم استراتيجية البحث بعناية لتقديم رؤية شاملة للظاهرة في البداية، تليها تحليل متأنٍ للبيانات المجمعة لاستخلاص رؤى قيمة وصياغة التوصيات ذات الصلة. يعتمد البحث بشكل رئيسي على جمع بيانات نوعية وكمية.

- البيانات الثانوية (النوعية): تعتبر مرحلة البيانات الثانوية (النوعية) مرحلة مهمة تشتمل على جوانب وصفية توضح الوضع الحالي لدور الإعلام الرقمي في التصدي لظاهرة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يوفر هذا الجانب الوصفي إطاراً لفهم تصورات أفراد عينة الدراسة، ويتطلب تحليلاً شاملاً للمستندات ذات الصلة، مثل المبادئ التوجيهية والتقارير والأبحاث الحالية. تُعتبر هذه المرحلة الوصفية أساسية لفهم العوامل والتحديات السياقية المحيطة بدور الإعلام الرقمي في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- البيانات الأولية (الكمية): في مرحلة البيانات الأولية (الكمية)، يركز الجزء التحليلي من الدراسة على استكشاف البيانات الكمية لاكتشاف العلاقات الإحصائية وتحديد الأنماط المميزة. يتم ذلك من خلال إدارة استبيان شامل للعينة المحددة، بهدف جمع الأفكار الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث. يتم تحليل البيانات باستخدام برمجيات إحصائية مثل SPSS، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة. يهدف ذلك إلى تحديد المؤشرات الرئيسية التي تعزز تركيز البحث، مما يمكن من تفسير البيانات الكمية بشكل فعال لاستخلاص استنتاجات حول دور الإعلام الرقمي في التصدي لظاهرة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

أداة الدراسة

تم اختيار الاستبيان ليكون أساس جمع البيانات في هذه الدراسة بعناية، مع مراعاة توافقه مع أهداف البحث والقيود المحتملة. تُعتبر الاستبيانات أداة بحث معترف

بها على نطاق واسع، وتوفر طريقة فعّالة لجمع معلومات دقيقة ومباشرة من المشاركين. يسهل تنسيق الاستبيانات المنظم جمع البيانات حتى عندما تكون المتغيرات بعيدة المنال، مما يسمح بمشاركة عينة كبيرة في إطار زمني وميزانية قابلة للتحكم. باستناد إلى هذه الاعتبارات المبنية على أسس سليمة، تم اعتماد الاستبيان كأداة الأكثر فعالية لتحقيق أهداف الدراسة. تتكون الأداة، المصممة خصيصًا لهذا البحث، من 20 سؤال مميز موجه لمعالجة أهداف وافتراضات الدراسة.

ولقد قام بتحكيم الاستبيان: دكتور/ محمد عويس والدكتورة / دعاء راضي.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يُشار إلى مجموعة المشاركين المحتملين في هذه الدراسة بمصطلح "مجتمع الدراسة"، والذي يمثل الفئة الكاملة للأشخاص الذين يمكن جمع البيانات منهم. يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور حملات الإعلام الرقمي في مكافحة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يتضمن الجمهور المستهدف مجتمعًا عربيًا محددًا، يقتصر على المملكة العربية السعودية كشريحة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بدقة، حيث تم تحديد مستوى الثقة المستهدف عند 95%، وذلك مع هامش خطأ يبلغ 5%. نتج عن هذا اختيار عينة مكونة من 321 فردًا من مواطني المملكة العربية السعودية كشريحة من المجتمع العام. وتم اعتبار 201 من هذه العينة مؤهلة للتحليل الإحصائي، مما يمثل نسبة تقارب 63%.

أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار بالرمز SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

1. **الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية: سيتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لفحص كيفية استجابة مجتمع العينة لكل عبارة .سيوفر هذا فهمًا أساسيًا لتوزيع الاستجابات.**
2. **النزعة المركزية: المتوسط الحسابي: وسيتم حساب الوسط الحسابي الذي يمثل متوسط الدرجات لمجموعة من البيانات المتعلقة بالظاهرة محل البحث .سيتم استخدام هذا لتحديد متوسط مستوى الاتفاق أو الاختلاف لكل عبارة بين المشاركين.**
3. **التشتت: الانحراف المعياري: سيتم استخدام الانحراف المعياري، الجذر التربيعي للتباين، لتقييم تشتت أو انتشار الاستجابات حول المتوسط لكل عبارة ضمن متغيرات الدراسة .يشير الانحراف المعياري الأعلى إلى تشتت أكبر وتجانس أقل داخل البيانات . ويعتبر هذا المقياس أكثر دقة من التباين لقياس التشتت .وسيتم استخدامه أيضًا لتقييم مستوى الثقة في النتائج الإحصائية، حيث يشير الانحراف المعياري الأكبر إلى تباين أكبر في الاستجابات مقارنة بالمتوسط.**
4. **العلاقة بين المتغيرات: اختبار ارتباط بيرسون: وسيتم استخدام اختبار ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة**

ومن خلال تطبيق هذه الأساليب الإحصائية المتنوعة، سيتم إجراء تحليل شامل ودقيق للبيانات المجمعة .سيؤدي ذلك إلى توليد نتائج واستنتاجات مفيدة تساهم في تحقيق أهداف البحث.

إجراءات الدراسة

وقد اتبعت عملية البحث الخطوات الأساسية التالية:

- **مراجعة شاملة للأدبيات: تم إجراء فحص شامل للأدبيات النظرية المتعلقة بدور حملات الإعلام الرقمي في مكافحة التنمر الأخلاقي.**
- **جمع البيانات: تم توزيع الاستبيان المصمم بدقة على أفراد العينة المعينين.**

- **فرز البيانات: تمت مراجعة الاستبيانات المكتملة بدقة، وتم استبعاد أي ردود غير مكتملة من التحليل.**
- **تحليل البيانات: تم إدخال البيانات المجمعة وترميزها وتحليلها بدقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).**
- **النتائج والتوصيات: تم تحليل ومناقشة نتائج البحث بشكل شامل. وبعد ذلك تم صياغة التوصيات والمقترحات المبنية على أسس سليمة بناء على نتائج البحث.**

الدراسة الميدانية والتحليل

1/ الجنس

يظهر التوزيع بين الجنسين في العينة اختلافًا ملحوظًا، حيث يشير إلى أن 140 مشاركاً (69.7٪) من الإناث و 60 (29.9٪) ذكرًا شاركوا في الدراسة. يعكس هذا التوزيع اتجاهات عامة تشير إلى نشاط أكبر للإناث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالذكور.

تفسيرًا لهذا التوزيع، يمكن أن يرتبط بأساليب الاتصال والتنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى الأدوار التقليدية للجنسين في المجتمع. كما يمكن أن يكون نتيجة للثقافة والعادات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

2/ العمر

يكشف التوزيع العمري ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية عن تنوع التمثيل بين مختلف الفئات العمرية. ومن بين المشاركين البالغ عددهم 201، النسبة الأكبر تقع ضمن الفئة العمرية 25–34 سنة، بنسبة 38.8% من العينة. وبعد ذلك، فإن الفئات العمرية من 35 إلى 44 سنة ومن 44 إلى 50 سنة أو أكبر ممثلة بالتساوي تقريبًا، حيث تشكل 21.9% و22.4% من العينة على التوالي. وتمثل الفئة العمرية من 18 إلى 24 سنة أقل نسبة بنسبة 16.9%. يقدم هذا التوزيع رؤى قيمة حول التركيبة السكانية

لعينة الدراسة وانعكاساتها على فهم دور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي.

يشير التوزيع المتساوي نسبيًا عبر الفئات العمرية إلى وجود استراتيجية توظيف ناجحة استحوذت على عينة متنوعة فيما يتعلق بالعمر. يعد هذا أمرًا بالغ الأهمية عند التحقيق في مشكلة اجتماعية مثل التنمر عبر الإنترنت، والذي يمكن أن يؤثر على الأفراد في مختلف مراحل الحياة.

3/ ما هو دورك في المجتمع؟

تكشف البيانات عن عينة متنوعة، حيث يمثل الطلاب (المدارس الثانوية والجامعات: 25.4٪)، والأفراد العاملين (30.3٪)، والأفراد العاطلين عن العمل (18.4٪)، وأولياء الأمور (الموظفون / العاطلون عن العمل: 25.4٪). يقدم هذا التنوع نسيجًا غنيًا من وجهات النظر حول كيفية تأثير الأدوار الاجتماعية المختلفة على تصورات التنمر عبر الإنترنت وحلوله المحتملة من خلال الوسائط الرقمية. ويلقي هذا التوزيع الضوء على الأدوار والحالات المجتمعية المختلفة الممثلة ضمن العينة، والتي تعتبر عوامل حاسمة يجب مراعاتها عند دراسة مدى فعالية الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

4/ هل تشعر بالأمان عند استخدامك الإنترنت؟

إجابات سؤال "هل تشعر بالأمان عند استخدام الإنترنت؟" ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية تكشف رؤى مهمة حول تصورات السلامة على الإنترنت بين المشاركين. ومن بين المشاركين البالغ عددهم 201، أشار الأغلبية (58.2%) إلى أنهم يشعرون بالأمان إلى حد ما عند استخدام الإنترنت. وأفادت نسبة كبيرة (27.9%) عن شعورها بالأمان في بعض الأحيان، بينما أعربت نسبة أقل (13.9%) عن شعورها بعدم الأمان. تعكس هذه الاستجابات الطبيعة المعقدة والدقيقة لتجارب الأفراد وتصوراتهم حول

السلامة عبر الإنترنت، والتي تتأثر بعوامل مختلفة مثل التجارب الشخصية، والوعي بالمخاطر عبر الإنترنت، والثقة في التدابير الأمنية لمنصات الوسائط الرقمية.

5/ هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم 7)؟

إن الإجابات على السؤال المتعلق بالتعرض للتنمر ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية تكشف عن رؤى هامة حول مدى انتشار هذه القضية وتأثيرها. ومن بين المشاركين البالغ عددهم 201، أفاد 30.8% أنهم تعرضوا للتنمر إلى حد ما، في حين ذكر 49.3% أنهم لم يتعرضوا للتنمر. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 16.4% أنهم تعرضوا للتنمر في بعض الأحيان، وكانت 3.5% من الإجابات مفقودة. تسلط هذه النتائج الضوء على الطبيعة المعقدة لتجارب التنمر بين الأفراد في المملكة العربية السعودية وتؤكد أهمية فهم هذه القضية ومعالجتها في سياق الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى تعزيز السلوك الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

6/ ما هو نوع التنمر الذي تعرضت له؟

إن الإجابات على السؤال المتعلق بأنواع التنمر التي تعرض لها الأفراد ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية سلطت الضوء على الأشكال المتنوعة التي يمكن أن يتخذها التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي. من بين المشاركين البالغ عددهم 201، تم الإبلاغ عن التنمر اللفظي بنسبة 24.4%، في حين أفاد 14.9% أنهم تعرضوا للتنمر الشكلي. أشارت نسبة أقل (10.0%) إلى التعرض للتنمر المتعلق بالمحتوى الذي تم نشره، بينما اختارت الأغلبية (50.7%) "أخرى" كرد. تؤكد هذه النتائج على الطبيعة المتعددة الأوجه للتنمر الأخلاقي عبر الإنترنت وتسلط الضوء على أهمية فهم الأشكال المختلفة التي يمكن أن تتخذها من أجل تطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل.

7/ برأيك: كيف يؤثر التنمر على حياة الأشخاص اليومية؟

إن الإجابات على السؤال المتعلق بالآثار المتصورة للتنمر على حياة الناس اليومية توفر رؤى قيمة حول العواقب المتعددة الأوجه لهذه القضية المنتشرة داخل المملكة العربية السعودية. من بين 201 مشارك، حددت الأغلبية (60.7%) التأثيرات النفسية والعاطفية باعتبارها التأثير الأساسي للتنمر، مما يسلط الضوء على التأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه على الصحة العقلية للأفراد ورفاههم. بالإضافة إلى ذلك، أقرت نسبة كبيرة (29.9%) بالتأثير الاجتماعي والتأثير على العلاقات الشخصية الناتج عن تجارب التنمر. واعترفت نسبة أقل من المشاركين (3.0%) بالتأثير على الأداء الأكاديمي/المهني، بينما اختار 5.0% "أخرى" كإجابة لهم. تؤكد هذه النتائج على العواقب المتنوعة والبعيدة المدى للتنمر داخل المجتمع السعودي وتؤكد على أهمية معالجة هذه القضية بشكل شامل من خلال الحملات الإعلامية الرقمية والتدخلات المستهدفة.

8/ برأيك: ما العوامل التي تدفع شخصاً ليصبح متنمراً؟

إن الإجابات على السؤال حول العوامل التي تساهم في تحول شخص ما إلى متنمر تقدم رؤى قيمة حول الديناميكيات المعقدة الكامنة وراء سلوك التنمر داخل المملكة العربية السعودية. ومن بين 201 مشارك، تم تحديد مجموعة متنوعة من العوامل كمحركات محتملة لسلوك التنمر. وتشمل هذه العوامل الضغوط النفسية، ونقص التكامل الاجتماعي، والتأثيرات البيئية، وغفلة الأبوة والأمومة. بالإضافة إلى ذلك، أشار المشاركون إلى عوامل أخرى مثل انعدام الثقة بالنفس، والرغبة في إلحاق الأذى، والقصور العاطفي في البيئة الأسرية. يسلط هذا الفهم متعدد الأوجه للأسباب الكامنة وراء التنمر الضوء على مجموعة متنوعة من التأثيرات التي قد تساهم في تطوير مثل هذا السلوك.

9/ بحسب رؤيتك الشخصية: هل ترى أن هناك علاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية للأفراد؟

من بين 201 مشاركًا، أقرت أغلبية كبيرة، بنسبة 81.1%، بوجود علاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية. تسلط هذه النتيجة الضوء على الاعتراف الواسع

النطاق داخل العينة بالتأثير السلبي الذي يمكن أن يحدثه التنمر على الصحة النفسية للأفراد. وعلى العكس من ذلك، أعربت نسبة صغيرة فقط من المشاركين، تمثل 3.0%، عن شكوكهم بشأن وجود مثل هذه العلاقة، في حين أشار 15.4% إلى عدم اليقين، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الاستكشاف أو التوضيح. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على أهمية فهم التداعيات النفسية للتنمر وأهمية معالجتها في سياق الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مكافحة التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

10/ برأيك؛ هل تعتقد أن الشخص الذي تعرض للتنمر سبب كونه تأثر بمتنمر آخر قد يكون راجعاً لـ؟

من بين 201 مشاركًا، أرجعت نسبة كبيرة (45.3%) هذه الظاهرة إلى أسباب نفسية، مما يشير إلى الاعتقاد السائد بأن العوامل الداخلية مثل مشكلات الصحة العقلية أو نقاط الضعف العاطفي قد تجعل الأفراد عرضة لأن يصبحوا أهدافًا للتنمر وبالتالي يتأثرون بالآخرين المنخرطين في التنمر. سلوك مماثل. على العكس من ذلك، حدد جزء كبير من المشاركين (25.9%) الأسباب التعليمية على أنها تساهم في هذه الديناميكية، مما يشير إلى أن أوجه القصور أو عدم الكفاءة داخل النظام التعليمي، مثل الافتقار إلى سياسات مكافحة التنمر أو عدم كفاية الدعم للضحايا، قد تسهل إدامة التنمر. سلوك. بالإضافة إلى ذلك، أشار 27.4% من المشاركين إلى العوامل المجتمعية كسبب لتأثير المتنمر على الآخر، مما سلط الضوء على قضايا نظامية أوسع مثل اللامبالاة المجتمعية أو تطبيع التنمر الذي يديم دورة الإيذاء. وذكر جزء صغير فقط (1.5%) أسبابًا أخرى، مما يؤكد أهمية العوامل المذكورة أعلاه في تشكيل تصورات ديناميكيات التنمر في السياق السعودي.

11/ هل هناك طرق لمعالجة المتنمر برأيك؟

من بين 201 مشاركًا، اعتقدت نسبة كبيرة (44.8%) أن أساليب مثل ثقافة المجتمع تلعب دورًا حاسمًا في معالجة سلوك التنمر. ويشير هذا إلى الاعتراف بأهمية الأعراف

والقيم والمسؤولية الجماعية الأوسع في تشكيل السلوك الفردي. بالإضافة إلى ذلك، حدد 35.3% من المشاركين العلاج النفسي كطريقة علاج محتملة للمتنمرين، مما يشير إلى النظر في التدخلات النفسية لمعالجة القضايا الأساسية التي تساهم في سلوك التنمر. علاوة على ذلك، ذكر 17.9% من المشاركين أساليب مثل الحب والاحتواء، مما يؤكد أهمية التعاطف والدعم والتعزيز الإيجابي في معالجة الأسباب الجذرية للتنمر. لكن اللافت للنظر أن نسبة صغيرة (1.0%) أشارت إلى عدم وجود طرق فعالة لعلاج المتنمرين، مما يسلط الضوء على احتمالية التشكيك أو التشاؤم بشأن استراتيجيات التدخل. بشكل عام، تعكس هذه النتائج الطبيعة المتعددة الأوجه لديناميات التنمر والمناهج المتنوعة التي يمكن أخذها في الاعتبار عند معالجة هذه القضية المعقدة في سياق المملكة العربية السعودية.

12/ هل تعتقد أن البيئة التربوية تلعب دوراً هاماً في تشكيل سلوك التنمر بالنسبه للأطفال والمراهقين؟

من بين 201 مشاركًا، وافقت أغلبية كبيرة (73.1%) على أن البيئة التعليمية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل سلوك التنمر. يشير هذا إلى اعتراف واسع النطاق بالتأثير الكبير الذي يمكن أن تحدثه البيئات التعليمية على انتشار التنمر وديناميكياته. وعلى العكس من ذلك، لم توافق نسبة صغيرة (6.0%) على هذه الفكرة، مما يشير إلى وجود اختلاف في الرأي بين المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، أعرب ما يقرب من خمس المشاركين (20.9٪) عن عدم اليقين أو التردد بشأن دور البيئة التعليمية في تشكيل سلوك التنمر. ويؤكد هذا التباين في الاستجابات مدى تعقيد المشكلة والحاجة إلى مزيد من الاستكشاف والفهم.

13/ هل تعتقد بأن هناك حاجه لتحسين ثقافة المجتمع تجاه مشكلة التنمر؟

أبدت أغلبية كبيرة من أفراد العينة بنسبة 94.0% إيمانهم بضرورة تعزيز الثقافة المجتمعية في التصدي للتنمر. ويؤكد هذا الاتفاق الاعتراف الواسع النطاق بخطورة القضية وضرورة إحداث تغييرات مجتمعية لمكافحتها بفعالية. وعلى العكس من

ذلك، أشارت نسبة صغيرة فقط من المشاركين، بنسبة 2.5%، إلى استجابة سلبية، مما يشير إلى وجهة نظر الأقلية التي قد تتطلب المزيد من الاستكشاف. بالإضافة إلى ذلك، أعربت نسبة مماثلة من المشاركين (2.5%) عن عدم اليقين أو التناقض، مما يعكس مدى تعقيد القضية وتنوع وجهات النظر بين السكان.

14/ برأيك: هل تعتقد أن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر؟

أعربت أغلبية كبيرة من المشاركين، بنسبة 73.1%، عن اعتقادهم بأن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر. تشير هذه النتيجة إلى وجود قلق واسع النطاق بين السكان حول التأثير المحتمل لوسائل الإعلام في تشكيل المواقف والسلوكيات المتعلقة بالتنمر. وعلى العكس من ذلك، أشارت نسبة صغيرة فقط من المشاركين، تمثل 6.0٪، إلى استجابة سلبية، مما يعني أن بعض الأفراد لا يدركون وجود صلة مباشرة بين محتوى الوسائط وسلوك التنمر. بالإضافة إلى ذلك، أعربت نسبة ملحوظة من المشاركين (20.9%) عن عدم اليقين أو التناقض، مما يعكس مدى تعقيد القضية والحاجة إلى مزيد من الاستكشاف والفهم.

15/ هل تعتقد بأن هناك توعيه كافيه حول مشكلة التنمر؟

تشير الإجابات إلى تصور مختلط، حيث أعربت نسبة كبيرة من المشاركين عن شكوكهم حول مدى كفاية مبادرات التوعية. وتحديداً، أفاد 46.8% من المشاركين أنه لا يوجد وعي كافٍ حول مشكلة التنمر. تشير هذه النتيجة إلى وجود فجوة ملحوظة في فهم هذه القضية أو الاعتراف بها داخل المجتمع السعودي. وعلى العكس من ذلك، أعربت نسبة أقل، تضم 22.4% من المشاركين، عن اعتقادهم بوجود وعي كافٍ حول التنمر، مما يشير إلى مستوى ما من الاعتراف أو الثقة في جهود التوعية الحالية. بالإضافة إلى ذلك، أشار 30.3% من المشاركين إلى أن الوعي حول التنمر يختلف أو غير متسق، مما يشير إلى أنه على الرغم من وجود بعض المبادرات، إلا أنها قد لا تصل إلى جميع شرائح السكان بشكل فعال.

16/ هل تعتبر حملات الإعلام الرقمي فعّاله في نقل الرسائل والأفكار حول التنمر والتنمر الرقمي؟

تشير الإجابات إلى تباين التصور بين المشاركين، حيث أكد 45.3% أن الحملات الإعلامية الرقمية فعالة، و18.9% أعربوا عن عدم موافقتهم، و34.3% أشاروا إلى عدم اليقين أو الآراء المختلطة. تؤكد هذه النتائج على الطبيعة المعقدة للاستفادة من المنصات الرقمية لمعالجة القضايا المتعلقة بالتنمر والتسلط الرقمي.

17/ هل تعتبر أن الحملات الإعلامية الرقمية قد تسهم في تغيير السلوكيات الاجتماعية وتساعد المجتمع على الثقافة وحل مشكلة التنمر؟

من الجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من المشاركين، تمثل 65.2%، عبرت عن إيمانها بفعالية الحملات الإعلامية الرقمية للمساهمة بشكل إيجابي في التثقيف المجتمعي وحل قضايا التنمر. من ناحية أخرى، رفضت نسبة صغيرة فقط (5.0%) صراحة فكرة أن الحملات الإعلامية الرقمية يمكن أن تحقق هذه الأهداف، في حين ظل 28.4% من المشاركين متناقضين إلى حد ما، مشيرين إلى أن فعالية مثل هذه الحملات قد تختلف باختلاف السياق أو غيره. عوامل.

18/ ما هو نوع المحتوى الذي تفضله في حملات الإعلام الرقمي؟

توفر نتائج الاستبيان المتعلق بنوع المحتوى المفضل في حملات الوسائط الرقمية بين أفراد العينة في المملكة العربية السعودية رؤى قيمة حول تفضيلات الجمهور واستراتيجيات المشاركة. تظهر البيانات أن غالبية المشاركين (52.2%) يفضلون الحملات التي يساهم فيها المؤثرون، تليها مقاطع الفيديو (34.8%)، الصور (7.0%)، والتغريدات (5.5%). تشير هذه النتائج إلى أن الحملات التي يقودها المؤثرون تتمتع بجاذبية كبيرة وفعالية محتملة في إيصال الرسائل المتعلقة بمواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في السياق السعودي.

فروض الدراسة

1/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع

اختبار الارتباط – بيرسون (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع)

تم اكتشاف علاقة إيجابية بين العوامل المتصورة التي تؤدي إلى التنمر ووعي المجتمع بهذه المشكلة، حسب تحليل الارتباط الذي أجري في الدراسة. أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.199 مع قيمة 0.005 p، مما يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأسباب المفهومة للتنمر والوعي المجتمعي بها.

الارتباط الإيجابي يشير إلى أن زيادة الوعي بالعوامل التي تساهم في التنمر يزيد أيضًا من وعي المجتمع بالمشكلة. هذا يتفق مع أبحاث سابقة تؤكد على أهمية رفع مستوى الوعي لمكافحة التنمر بفعالية. يمكن أن يدفع الوعي المتزايد بالتنمر الأفراد إلى اتخاذ إجراءات وقائية، مثل الدعوة إلى سياسات مكافحة التنمر أو المشاركة في التدخلات المجتمعية.

فترات الثقة توفر إضافية دلائل على قوة الارتباط، حيث يتراوح فاصل الثقة 95% لمعامل الارتباط من 0.062 إلى 0.328. ومع عدم تضمين الصفر في هذا الفاصل، يمكن استنتاج أن الارتباط ذو دلالة إحصائية بمستوى 0.01.

العوامل المتعددة تسهم في هذا الارتباط، بما في ذلك زيادة المشاركة في المبادرات لرفع الوعي واتخاذ التدابير الوقائية. بفهم العلاقة بين الأسباب للتنمر ووعي المجتمع، يمكن لأصحاب المصلحة تطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل في هذه المشكلة.

2/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع

اختبار الارتباط – بيرسون (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التربية الناشئة للمتنمر و معدل جهل والدية بما يفعل)

تم العثور على علاقة إيجابية متوسطة بين ظهور سلوك التنمر وجهل الوالدين، حسب معامل الارتباط البالغ 0.267❖❖ والذي يكون دالا عند مستوى 0.01. تؤكد هذه النتيجة على أهمية دور الوالدين في تشكيل سلوك أطفالهم، وخاصة فيما يتعلق بالتنمر.

التوعية والمشاركة الفعّالة للوالدين يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في منع سلوكيات التنمر بين الأطفال. تقديم برامج تعليمية وورش عمل ومبادرات مجتمعية للوالدين يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي في تقليل التنمر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الحملات الإعلامية الرقمية وسيلة فعّالة لرفع مستوى الوعي حول التنمر وتعزيز التغيير الاجتماعي.

من خلال تمكين الوالدين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعرف على التنمر ومنعه، يمكن خلق بيئة داعمة تعزز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بين الأطفال. وباستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الرقمي، يمكن نشر المعلومات والموارد وخدمات الدعم للوالدين والمعلمين وأفراد المجتمع، مما يساهم في تغيير المواقف المجتمعية وتعزيز ثقافة التعاطف والاحترام والشمول.

مناقشة النتائج والتوصيات

نظرة عامة على النتائج

توفر الدراسة فحصاً للحملات الإعلامية الرقمية المختلفة التي تستهدف مكافحة التنمر الأخلاقي عبر وسائط التواصل الاجتماعي. وتشير النتائج إلى دور حيوي لهذه الحملات في رفع مستوى الوعي حول التنمر وتوضيح آثاره الضارة. كما تظهر الأبحاث فعالية حملات الوسائط الرقمية في حشد الدعم والمناصرة ضد التنمر، مما يعزز الشعور بالتضامن.

ومع ذلك، تكشف الدراسة عن تحديات مرتبطة بالوصول والمشاركة وفعالية الرسالة واستدامتها. كما توضح البحوث أهمية تقسيم الجمهور وتصميم الرسائل بشكل

متقن لتحقيق أقصى فائدة. وعلى الرغم من فوائدها المحتملة، فإن حملات الوسائط الرقمية قد تواجه صعوبة في جذب الانتباه في ظل الحجم الهائل من المحتوى على وسائط التواصل. وتظهر المخاوف بشأن استدامة هذه الحملات وفعاليتها الطويلة المدى.

في النهاية، يؤكد البحث على ضرورة استكشاف استراتيجيات مبتكرة لمعالجة التنمر الأخلاقي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف في الفضاءات الرقمية.

الآثار العملية

قبل البدء في مناقشة الآثار العملية لدراستنا، يجب أولاً إلقاء نظرة على التحديات والفرص المرتبطة بحملات الوسائط الرقمية ضد التنمر الأخلاقي. تلعب هذه الحملات دورًا حاسمًا في رفع مستوى الوعي وتشجيع التصرف الأخلاقي على الإنترنت.

تعظيم الوصول والمشاركة: لتحقيق هذا الهدف، يُقترح تقديم المحتوى بطرق متعددة والتعاون مع المؤثرين الاجتماعيين لتوسيع نطاق الحملات وزيادة فعاليتها.

تعزيز فعالية الرسالة:

من خلال استخدام الأدلة وتقييم الأثر، يمكن للحملات تعزيز فعالية رسائلها وضمان تأثيرها الإيجابي على المدى الطويل.

ضمان الاستدامة والتأثير على المدى الطويل: يجب على الحملات تكييف رسائلها بما يتناسب مع احتياجات وتفضيلات الجماهير المستهدفة، واستخدام الأدلة والتقييم المستمر لتحسين الاستراتيجيات وضمان الاستدامة على المدى الطويل .

خاتمة

وفي الختام، تقدم مناقشتنا فحصًا دقيقًا لدور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال تجميع النتائج التي توصلنا إليها مع الأدبيات والنظريات والدراسات الموجودة، فإننا نقدم رؤى قيمة حول إمكانات هذه الحملات لرفع مستوى الوعي وحشد العمل وإحداث تغيير إيجابي في

مجتمعات الإنترنت. ومن خلال معالجة الآثار النظرية والعملية والمنهجية لأبحاثنا، فإننا نساهم في الجهود المستمرة لتعزيز السلوك الأخلاقي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف في المساحات الرقمية.

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، فقد تم اقتراح التوصيات التالية والتي تتعلق بالحملات الإعلامية الرقمية ومواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي:

- تصميم الحملات لاستهداف الجمهور: إجراء تقسيم شامل للجمهور وتصميم رسائل واستراتيجيات الحملة لتتناسب مع التركيبة السكانية والاهتمامات وتفضيلات الاتصال المحددة للجماهير المستهدفة.
- استخدم تنسيقات المحتوى المتنوعة: دمج مجموعة متنوعة من تنسيقات المحتوى، بما في ذلك العناصر المرئية ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية والعناصر التفاعلية، لجذب انتباه الجمهور ومشاركته والحفاظ عليهما.
- الاستفادة من الروايات الشخصية: تسليط الضوء على القصص الشخصية الحقيقية والتجارب الحياتية لإضفاء طابع إنساني على قضية التنمر الأخلاقي وتعزيز التعاطف والتواصل بين أفراد الجمهور.
- توظيف قدوة إيجابية: عرض قدوة ونماذج إيجابية تظهر السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت لتكون بمثابة شخصيات طموحة ومؤثرة لأفراد الجمهور.
- تسهيل شبكات دعم الأقران: إنشاء مساحات ومنتديات عبر الإنترنت حيث يمكن للأفراد التواصل مع أقرانهم وتبادل الخبرات وتلقي الدعم والتوجيه في التغلب على المعضلات الأخلاقية ومواجهة سلوكيات التنمر.

- **تعزيز مهارات القراءة والكتابة الرقمية: تطوير الموارد التعليمية والمواد التدريبية لتعزيز مهارات القراءة والكتابة الرقمية بين المستخدمين، بما في ذلك التفكير النقدي، ومحو الأمية الإعلامية، والوعي بالسلامة عبر الإنترنت.**
- **تعزيز التعاطف والتفاهم: تصميم الحملات التي تعزز التعاطف وأخذ وجهات النظر وفهم وجهات النظر المتنوعة لتنمية ثقافة الاحترام والتسامح في التفاعلات عبر الإنترنت.**
- **التعاون مع أصحاب المصلحة المؤثرين: إقامة شراكات وتعاون مع الأفراد والمنظمات وقادة المجتمع المؤثرين لتضخيم رسائل الحملة والوصول إلى جماهير جديدة وحشد الدعم لجهود مكافحة التنمر.**
- **إشراك المدارس والمعلمين: الشراكة مع المدارس والمعلمين ومنظمات الشباب لدمج أنشطة التوعية والتثقيف بشأن مكافحة التنمر في المناهج الدراسية والبرامج اللامنهجية.**
- **الدعوة إلى تغيير السياسات: الدعوة إلى تنفيذ السياسات واللوائح التي تعالج التنمر الأخلاقي وتعزز السلامة والرفاهية عبر الإنترنت، بما في ذلك التدابير الرامية إلى مساءلة المنصات والجناة عن السلوكيات الضارة.**
- **توفير الموارد للضحايا: تطوير الموارد وخدمات الدعم للأفراد المتأثرين بالتنمر الأخلاقي، بما في ذلك خطوط المساعدة وخدمات الاستشارة ومجموعات الدعم عبر الإنترنت.**
- **مراقبة المعلومات الخاطئة ومعالجتها: مراقبة المنصات الإلكترونية لنشر المعلومات الخاطئة والمحتوى الضار المتعلق بالتنمر الأخلاقي، واتخاذ تدابير استباقية لمواجهة الروايات الكاذبة وتعزيز المعلومات الدقيقة.**

- **تقييم فعالية الحملة: تنفيذ آليات مراقبة وتقييم قوية لتقييم فعالية وتأثير حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي، بما في ذلك تتبع المقاييس، وجمع التعليقات، وإجراء الدراسات الاستقصائية ومجموعات التركيز.**
- **تشجيع الاستخدام المسؤول للمنصة: الدعوة إلى الاستخدام المسؤول للمنصة والمواطنة الرقمية بين المستخدمين، بما في ذلك تعزيز السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت والتواصل المحترم والحوار البناء.**
- **مكافحة التحرش عبر الإنترنت: التعاون مع المنصات الإلكترونية وشركات التكنولوجيا لتطوير وتنفيذ تدابير لمكافحة التحرش عبر الإنترنت وإنشاء مساحات رقمية أكثر أمانًا وشمولاً لجميع المستخدمين.**

ومن خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن لأصحاب المصلحة المساهمة في فعالية وتأثير حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف والكياسة في بيئات الإنترنت.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية

- **أمل يوسف عبدالله.** (2016). **التنمر الإلكتروني و علاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب و طالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. شمعة.**
- **خالد مخلف الجنفاوي.** (2017). **معوقات التنشئة الإجتماعية في ظل وسائل التواصل الإجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت. مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات و البحوث الإجتماعية.**
- **كرام محمد يوسف يونس.** (2017). **مستوى ممارسة الألعاب الإلكترونية و علاقتها بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية و الثانوية في منطقة كفر قرع. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية .**
- **نوال أبو مشطه.** (2023). **صفحة** 624.
- **نوره سعد القحطاني.** (2015). **مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الإبتدائية و واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.** ASEp، **صفحة** 80.

المراجع الإنجليزية

- Coyne, S. M., Nelson, D. A., Graham-Kevan, N., Keister, E., & Grant, D. M. (2019). Mean on the screen: Social aggression in programs popular with children. Journal of Communication, 69(2), 188-209.
- Ministry of Culture and Information, Saudi Arabia. (2021). Media Laws and Regulations in Saudi Arabia. Retrieved from http://www.moci.gov.sa/en/aboutus/Pages/MediaLaws.aspx

- Hillsberg ،C ،Spark و ،H. (2006). Young adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle school. Middle school journal.28-23 الصفحات ،
- Lyndal Bond ،John B Carlin ،Lyndal Thomas ،Kerryn Rubin و ، George Patton. (2001). Does bullying cause emotional problems? A prospective study of young teenagers. U.S. DEPARTMENT OF JUSTICE OFFICE OF JUSTICE PROGRAMS.